

الدرس (7) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد عبده ورسوله نحن مع الحديث

الثاني وهذا الحديث الثاني عظيم - 00:00:00

ماذا يسمى هذا الحديث؟ ها حديث جبريل احسنت ايضا يسمى بماذا لا لا اسم اخر. ام السنة نعم. يسمى بام السنة. مثل سورة

الفاحة تسمى بايش؟ ام القرآن. كذلك هذا الحديث يسمى بام السنة. لانه جمع الدين كله. الله اكبر - 00:00:21

حديث جبريل جمع الدين كله. ونحن عرفنا في حديث جبريل اركان الاسلام من يذكرونا بركان الاسلام الخمسة؟ ها يا شباب؟ يلا

بواحد يقول لنا اركان الاسلام. يلا يا شباب نعم. نعم. عل صوتك - 00:00:51

اقام الصلاة ايتاء الزكاة احسنت نعم احسنت بارك الله فيك. اذا اركان الاسلام خمسة الشهادتان واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام

رمضان وحج البيت فانتبهوا يا شباب ثم عرفنا اركان الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر - 00:01:14

ووقفنا عند الركن اظن السادس صح صح؟ احنا اخر شي كتبناه ايش انا نسيت ها شو اخر شي كتبناه في حديث جبريل ها من يعرف

نعم ادلة البعث صح؟ قلنا اربعة ادلة صح؟ احسنتم تمام. اذا انتهينا من الايمان باليوم الآخر - 00:01:53

وتؤمن بالقدر. خيره وشره. شف كيف النبي صلى الله عليه وسلم قال ان تؤمن آآ او او نعم عندكم الكتاب تحته على الكتاب يا شباب

نعم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر بعدين كرر قال وتؤمن شوف مرة ثانية قال وتؤمن ليش - 00:02:17

لان الايمان بالقدر خطير جدا الايمان بالقدر خطير جدا ومهم جدا في حياة الانسان يمكن بعض الناس ينتحر بسبب انه لا يؤمن بالقدر

هذا سبب الانتحار اليوم في كثير من الدول - 00:02:48

ليش؟ لانه ما عنده ايمان بالقدر. فكرر النبي صلى الله عليه وسلم الايمان. قال وتؤمن بالقدر خيره وشره اكتب هذا السؤال كيف

نؤمن بالقدر او ما هو الايمان بالقدر؟ شو معنى الايمان بالقدر؟ كيف نحقق الايمان بالقدر؟ نكتب اذا كيف نحقق الايمان - 00:03:11

انا بالقدر اكتب السؤال اكتب اول. كيف نحقق الايمان بالقدر كيف نؤمن بالقدر صح؟ اي سؤال كيف نؤمن بالقدر؟ كيف نحقق الايمان

بالقدر كيف نحقق الايمان بالقدر ها واحد قال لك قال لك انت مسلم علمني اركان الايمان. يقول انا سمعت من اركان الايمان الايمان

بالقدر - 00:03:41

كيف يعني شو اسوي ها من يعرف كيف يكون الايمان بالقدر يا شباب؟ انتم مؤمنين مسلمين لازم تعرفون كيف الايمان بالقدر كيف

يكون؟ ها يا شباب طب نعم صحيح تؤمن بالقدر خيره وشره لكن اريد زيادة كلام - 00:04:14

ها ما اريد نفس الكلام اللي الحين جاب خطأ ما يعطيه. ها؟ الامام والقدر يكون بلذة القدر. لا شوف فرق الان شو اسمك؟ سلطان.

سلطان. محاولة طيبة لكن فرق بين ليلة القدر وبين القدر. ليلة القدر خير من - 00:04:34

الفجار هذي الواحد يعني يتعبد لله يصلي ويقرأ القرآن هذا في رمضان لكن هذا امر اخر. الايمان بالقدر القدر ها نعم يا شباب يلا لا

الايمان باليوم الآخر عرفناه. ها نعم. احسن. احسنت - 00:04:54

بارك الله فيك. قال اذا انت حصلت لك مصيبة اتعورت فبعض اه الشباب يقول ليش حصل كذا ولو انا ذهبت من الطريق الثاني ماذا

يحصل لي هذا الحادث يعني يتسخط. نعم. فقال قال الحمد لله. هذا ايمان بالقدر. يعني كانه يقول ايش - 00:05:20

قدر الله وما شاء فعل. الله قدر كل شيء. احسنت نعم ما تدري ممكن اذا ذهبت من الطريق الاخر قوت بدل ما يصاب بحادث. فاذا

نكتب نكتب الايمان بالقدر كيف يكون واحد - [00:05:47](#)

لا اكتب واحد ان تؤمن ان الله يعلم كل شيء ان تؤمن ان الله يعلم كل ان الله يعلم كل شيء ان تؤمن ان الله يعلم كل شيء يعني الان

اسألکم - [00:06:05](#)

اذا واحد سألك قال لك هل الله يعلم من سيدخل الجنة هل يعلم من سيدخل النار؟ هذا من الايمان بالقدر خلاص الله قدر كل شيء. في

اعلم من في الجنة ومن في النار. صح ولا لا - [00:06:41](#)

فاذا ان تعلم ان الله يعلم كل شيء. هذا من الايمان بالقدر. شف الله تعالى يقول وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا ويعلم ما في البر

والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس - [00:06:58](#)

الا في كتاب مبين. الله يعلم كل شيء يعلم من سيدخل الجنة ومن سيدخل النار؟ هذا من الايمان بالقدر. طيب اثنين ان تؤمن ان الله

كتب في اللوح المحفوظ كل شيء - [00:07:18](#)

ان تؤمن ان الله كتب في اللوح المحفوظ كل شيء ان تؤمن ان الله كتب في اللوح المحفوظ كل شيء ان تؤمن ان الله كتب في اللوح

المحفوظ كل شيء - [00:07:43](#)

ان تؤمن ان الله كتب في اللوح المحفوظ كل شيء مثل واحد الان هذا موجود في حياة الناس كتبتوا يا شباب ان تؤمن ان الله كتب

كتب في اللوح المحفوظ كل شيء - [00:08:12](#)

يعني الحين مثلا هذا في حياة الناس موجود يقول لك مثلا واحد سوى حادث يقول ما علي الحمد لله كل شيء مكتوب. شو معنى كل

شيء مكتوب؟ يعني كل شيء لا كل شيء مكتوب وين؟ مكتوب في اللوح - [00:08:33](#)

محفوظ. يعني هذا الحادث اصلا انت قبل ما تسوي هذا الحادث ايش؟ مكتوب في اللوح المحفوظ. هذا معنى تؤمن بالقدر. هذا من

بالقدر ان تؤمن ان الله كتب كل شيء في اللوح المحفوظ. اذا آنا اسألکم الان سؤال هذا سؤال حق - [00:08:57](#)

الكبار اللي حافظين قرآن من يعطيني اية الله تعالى ذكر فيها ان الله يعلم كل شيء وكتب كل شيء في سورة الحج طيب شو عندك ها

ان الله على كل شيء قدير. لا سيأتي معنا القدرة - [00:09:17](#)

اية في العلم العلم ها؟ كتب عليه هنا كتابة قدرية ممكن احسنت ما عليه لكن نريد اوضح اه احسنت ما عليه احسنت هذي في الكتاب

في الكتابة احسنت وكل شيء احصيناه كتابا كل شيء مكتوب - [00:09:40](#)

من يعطيني في العلم؟ سهل احسنت ان الله عليم خبير ها اجلس اجلس نعم طيب الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك

في كتاب. شف ان ذلك على الله يسير - [00:10:10](#)

فتخيلوا يا شباب هذا من عظمة الله هذا من عظمة الله. تتخيل هل الله يحتاج الى ان يكتب في كتاب هل الله ينسى؟ لا تعالى الله عن

ذلك نحن لماذا الان اقول لكم اكتبوا اكتبوا لماذا؟ عشان ما الانسان ينسى. لكن الله تعالى لا ينسى فلماذا كتب كل شيء في -

[00:10:33](#)

اللوحة المحفوظ لماذا؟ ها نعم انت انت ها؟ برهان. برهان على ايش؟ برهان على انه على كل شيء. احسنت نعم بارك الله فيك قال لك

هذا برهان دليل على ان الله على كل شيء قدير. انا الان اقول لك - [00:11:01](#)

بعطيك دفتر اكتب كل شي في حياتك. تقدر ولا ما تقدر؟ ما تقدر. تكتب كل شي صغير او كبير حتى لو تحركت حركة قل انا حركت

يدي في الدقيقة الفلانية في الساعة الفلانية انا التفت يمين في الساعة الفلانية انا تكلمت تقدر ما - [00:11:24](#)

مستحيل. لكن الله تعالى على كل شيء قدير. هذا اللوح المحفوظ اية من ايات عظمة الله كان بعض الاولين من السلف رحمهم الله من

الصحابة والتابعين حتى يعلم تلاميذه كيف ان الله على كل شيء قدير وكتب كل شيء يحك رأسه هكذا - [00:11:44](#)

ثم يقول الان هذي مكتوبة ولا غير مكتوبة؟ مكتوبة عند الله يحك راسه يقول حتى هذه الحركة ترى هذه مكتوبة في اللوح المحفوظ.

قبل ما انا احك رأسي الله تعالى كتب - [00:12:07](#)

اني انا ساحك رأسي. الله اكبر. شف كل شيء يعلمه الله وكل شيء كتبه الله. طيب رقم ثلاثة ما انتهيينا بعد رقم ثلاثة ماذا؟ ان تؤمن لا لا
ان تؤمن - [00:12:23](#)

بمشيئة الله بالنافذة ان تؤمن بمشيئة الله بالنافذة. او التامة ان تؤمن بمشيئة الله التامة ان تؤمن بمشيئة الله بالنافذة. نافذة
التامة ايش معنى هذا كله صح. الان بتعرفون - [00:12:44](#)

ان تؤمن بمشيئة الله التامة انت تريد مثلا في يوم من الايام ان تأتي الى الدرس وانتظرت الباص او تريد ان تذهب الى المدرسة كان
عندك امتحان مهم وانتظرت الباص تأخر حصل له شيء وسبحان الله - [00:13:19](#)

يعني ما تيسر لك ما مر الباص. قلت باخذ تاكسي حاول تتصل تاكسي ما يعطيك اتصال بشوف حد من جيراني من اهلي وتحاول
بذلت الاسباب ما استطعت ان تذهب. بقيت هكذا عاجز - [00:13:45](#)

وجلست البيت وفاتك الامتحان ممكن يحصل ولا ما كان يحصل؟ ممكن يحصل. شف انت تريد والله يريد ولكن الله يفعل ما يريد ما
يشاء خلاص. شوف اذا عند هذه من يعطيني اية في مشيئة الله - [00:14:05](#)

في مشيئة الله. ها من يعطيني اية في مشيئة الله؟ لمن شاء منكم ان يستقيم. الانسان عنده مشيئة ولا ما عنده مشيئة؟ عنده نعم
احسنت اسأل ما عليه. بعدين اسألوني - [00:14:27](#)

شوفوا الإنسان عنده حرية عنده اختيار صح ولا لا؟ هل الإنسان مجبور على افعاله؟ لا انا الآن استطيع اسكر تاب واوقف واقول لكم
خلاص روحوا. استطيع في نفس الوقت استطيع لا ان اتكلم واصل صح ولا لا؟ شف - [00:14:43](#)

انا اشعر بحرية تامة. انت تريد تختار لكن اذا شاء الله شيء هل تستطيع ان تخرج عن مشيئة الله؟ لا. لمن شاء منكم ان يستقيم وما
تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. الله اكبر. شف هذا معنى مشيئة الله بالنافذة - [00:15:02](#)

نافذة يعني تنفذ وتسير ما احد يمنعها. او التامة مشيئة الله التامة. ما احد يغلب مشيئة الله. هذا من الايمان بالقدر. لذلك مثلا يحصل
شيء تقول الله شاء ذلك. صح ولا لا؟ الله شاء. الله اختار. خلاص - [00:15:27](#)

فتؤمن بمشيئة الله. واعلم ان الله تعالى لا يشاء شيئا الا لحكمة خلاص سلم لله الله تعالى اختار هذا الشيء فترضى وتسلم. طيب
الرابع كما الوقت الرابع اكتب رقم اربعة - [00:15:46](#)

اكتب رقم اربعة ان تؤمن ان الله ان تؤمن ان الله خلق كل شيء ان تؤمن ان الله خلق كل شيء ان تؤمن ان الله خلق كل شيء هذي
واظحة الله قال في القرآن الله خالق - [00:16:09](#)

كل شيء كل شيء مخلوق. يعني الله خلقنا طيب اعمالنا التي نعملها الان هذا كلامي لما اتكلم هذا من خلق من؟ خلق الله. الله خلقني
وخلق صفاتي وخلق افعالي. كل شيء بخلق الله - [00:16:45](#)

بهذا بهذه الاربعة تكون باذن الله تحقق الايمان بالقدر طيب نكتب السؤال الثاني ما فائدة الايمان بالقدر ما فائدة الايمان بالقدر ما
فائدة الايمان بالقدر ما فائدة الايمان بالله تعالى ايش قال في سورة الحديد؟ ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا
في كتابه - [00:17:02](#)

من قبل ان نبرأها. يعني شف من قبل ان نخلق هذه المصيبة الله كتبها في كتابه. ان ذلك على الله يسير انتوا عندكم صعب تكتبون كل
شي لكن ان ذلك على الله يسير. بعدين بين لنا فائدة الايمان بالقدر. ماذا قال الله تعالى؟ من يعرف - [00:17:39](#)

يلا اللي حافظ قرآن بيجاب. كمل الاية ها ماذا قال الله تعالى يلا يا شباب ما فائدة الايمان بالقدر من خلال هذه الاية؟ نعم نعم انت
رفعت يدك نعم كمل - [00:17:58](#)

احسنت نعم لكي لا تأسوا على ما فاتكم. اذا اكتب اكتب هذي. الفائدة الاولى يعني شوفوا الصبر على المصائب الصبر على المصائب
الصبر على المصائب وهذا معنى قوله لكي لا تأسوا على ما فاتكم - [00:18:23](#)

اه وحدة وحدة. اذا واحد الصبر على المصائب الصبر على المصائب. كما قال تعالى لكي لا تأسوا على ما فاتكم يعني مثلا افرض انك
في يوم من الايام كان عندك امتحان في المدرسة ونسيت خربطت بدال ما تذاكر لي الرياضيات ذكرت للعلوم. وما شا الله مذاكر

ذهبت للمدرسة قالوا لك تعال ما عندنا امتحان علوم عندنا امتحان رياضيات قلت اوه رياضيات صعب وانا ما مذاكر ويعني الامتحان ورسبت في الامتحان هنا بعض الطلاب يحزن ويصيبه اليأس والاسى - 00:19:24

الله قال ايش؟ لكي لا تأسوا على ما في شفاتك امتحان فاتك نجاح فاتك اي شيء او حصلت لك مصيبة في اي شيء لا تأسه. ليش الله قول قدر الله ما دام هذا شيء مكتوب خلاص ليش احزن؟ سيقع سيقع - 00:19:45

الله شاءه وقدره عليه هذا يطمئن النفوس اصبر على المصيبة. لذلك الان مثلا واحد خسر ماله خسر تجارته. شوفوا يا شباب الان انتوا ما عشتوا هالحياة. لكن غدا ستكبرون بتعيشون الحياة. بعض الناس - 00:20:05

كان يتاجر بالاسهم. تعرفون الاسهم التجارية حط مثلا ملايين في هذه الاسهم قال اشوف الاسهم ترتفع اشتري بمليون احصل مليونين اموال في الاسهم واذا بالاسهم تنزل اصبح المليون يساوي مثلا عشرة الاف - 00:20:25

بعضهم يصاب ايش؟ بمرض نفسي يفقد عقله يصبح مجنون. ليش ما يؤمن بالقدر هو مسلم لكن ما يتذكر الايمان بالقدر. لو قال طيب هذا الشيء الله كتبه الله قدره الله خلقه الله - 00:20:48

مثل ما عرفنا في هذه الاربعة خلاص اذا ليش احزن سيحصل هذا الشيء سيحصل لابد ان يحصل لي. فخلاص ارضى واسلم. فيرتاح بعدين يقول الله تعالى حكيم عندما قدر هذا القدر علي يريد ان يختبرني هذه الدنيا اختبار. وانا اذا صبرت فيعطيني اجر -

00:21:07

صح ولا لا ما يحزن اذا اذا كنت مريض مرض شديد ما تكون متضايق واحد يكلمك يعني ما ترد عليه انا مريض ما احد يكلمني لا ليش؟ هذا المرض من الله تعالى - 00:21:33

حتى بيتليك هل تصبر او لا؟ اذا امنت ان الله هو الذي قدر عليك المرض هو حكيم فيما يقدر هذا المرض يكفر سيئاتك اذا صبرت ويرفع درجاتك نعم. احسنت. منكم الصابرين. فاذا ترتاح تطمئن. لكن شوفوا يا شباب اللي ما - 00:21:50

عندي ايمان بالقدر ما يعيش حياة سعيدة ما يرتاح في حياته. للانسان في هذه الدنيا كلنا. كنا نصاب بابتلاءات اختبار من الله تعالى لذلك شوفوا الان اليابانيين يمكنهم احسن ناس متطورين في العالم صح ولا لا - 00:22:13

دولة اليابان تعرفون دولة اليابان هاي فيها يعني هي الدولة الثانية في اكبر نسب الانتحار في العالم اكبر نسبة انتحار في ثاني دولة في اليابان هل التطور هذا اسعدهم نفعه - 00:22:31

لو كانوا مرتاحين لو كانوا مرتاحين لما انتحروا الانتحار يعني ان يقتل نفسه ايش معنى يقتل نفسه يعني انه ايه نعم خالد مخلد في النار لكن انه ايش مو بسعيد في الحياة صح ولا لا؟ في واحد يقتل نفسه الا لخلاص ما يريد ان يعيش. شف لكن - 00:22:56

تؤمن مؤمن العكس مرتاح حتى لو اصابه ما اصابه في الدنيا يصبر. يرتاح يقول كله باجر. انا تذكر الايمان بالقدر الله قدر علي ليرفع درجاتي عنده يوم القيامة بحصل حسنات بحصل الجنة. فيرتاح لكن هؤلاء ما يؤمنون - 00:23:15

اليوم الاخر لا يؤمنون بالقدر. فيقول طيب شو هذا اللي حصل لي في الدنيا وخسرت اموالي وانا طول حياتي هذي الاموال في لحظة خسرتها اذا ما الفائدة من الحياة؟ يذهب ويشنق نفسه. يقتل نفسه. خسر الدنيا والاخرة - 00:23:36

طيب اذا الفائدة الاولى. الفائدة الثانية بس عشان الوقت ادركنا. الفائدة الثانية الله قال لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا ولا تفرحوا بما اتاكم. اذا نكتب الفائدة الثانية شكر نعمة الله. شكر - 00:23:55

نعمة الله شكر نعمة الله شكر نعمة الله عشان انا بقول لكم الان شوفوا فرق بين واحد ما شاء الله جاب علامة كاملة في الصف. او طلع الاول في الصف في المدرسة - 00:24:15

يصير ثاني يوم امام الطلاب ها رافع خشمه متكبرها ما في حد مثلي. انا اذكى واحد انا احسن واحد هل هذا تصرف جيد لا هذا تكبر هذا غرور هذا شوف من الذي قدر له ان يحصد على المركز الاول؟ الله تعالى من الذي وفقه؟ من الذي اعانه؟ الله - 00:24:37

هذا لو كان يؤمن بالقدر سيقول ترى هذه النعمة التي انا فيها هذي من عند الله فاماذا سيفعل سيسكر الله وسيتواضع مع الناس لذلك

الايمان بالقدر يثمر الشكر لله والتواضع مع الناس. ما يتكبر - [00:25:08](#)

يقول لما يقال له حتى ممكن يسوون لي مقابلة كيف انت نجحت في هذا المشروع الكبير؟ كيف حققت هذا النجاح الباهر اول كلمة يقولها ماذا؟ قول هذا من فضل ربي - [00:25:28](#)

مثل ما قال سليمان عليه الصلاة والسلام صح ما يقول مثل ما قال قارون اشقى القارون ها؟ انما اوتيته على علم عندي. لا. ما تقول هذا بعلمي. هذا باجتهادي؟ لا - [00:25:44](#)

هذا من فضل ربي تشكر الله. شوف كيف الايمان بالقدر يجعلك شاكرا للنعمة ايضا فائدة ثلاثة التوكل على الله بالتوكل على الله التوكل على الله ما دام ان الله كتب كل شيء اذا ايش تفعل؟ تتوكل عليه - [00:25:58](#)

لان الله كتب كل شيء وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. اذا انت مهما بذلت الاسباب وارتدت ان اذا شاء الله ما تنجح لن تنجح ابدا. اذا تخاف وتتوكل على الله. اذا اردت ان تحفظ القرآن - [00:26:24](#)

بحث القرآن بذكائي بعلمي لا تتذكر ان الله اذا شاء لك ان تحفظ ستحفظ. اذا تقول يا رب وفقني يا رب اعطني تتوكل عليه. بسم الله توكلت عليك يا رب. شف الايمان بالقدر جعلك متوكلا على الله في حياتك - [00:26:44](#)